التناقضات الاساسية معها باعتبارها تناقضات ثانوية بالقياس للتناقض الرئيسي في المرحلة المعطاة . اي في اثناء عملية تركيز النار على العدو الرئيسي المباشر . ومن هنا يفهم لماذا حددت الجبهة المتحدة الفيتنامية عدوها ـ الرئيسي المباشر ـ **المعتدين الامريكيين وطغمة فان ثيو** . اما ما عداهم فقد فتحت الجبهة ذراعيها لعضويتهم بما في ذلك فئات من الكومبرادور والاقطاع والقوى السياسية اليمينية ممن يعارضون فان ثيو والتدخل الامريكي ، وبعضهم كان الى امد من مرتكزات الامبريالية الامريكية في فيتنام . وكذلك يفهم لماذا فتحت الجبهة ذراعيها في كمبوديا لكل من هو معارض **لطغمة لون نول ـ وسيريك ماتاك والعدوان الامريكي** .

٤ ـ **التمسك بالاستقلال والاعتماد على النفس** : ان مبدأ تحرير الوطن من النفوذ الخارجي ، والتمسك بالاستقلال في كل المجالات يشكل شرطا حاسما لانتصار الشعب على الاستعمار وعملائه : (أ) لانه يشكل اصلا هدف النضال ومسوغه ضد المعتدين على الوطن، وعملائهم . (ب) لانه يتيح للثورة ان يكون ولاؤها لشعبها ووطنها ويسمح لقيادة الثورة ان تقود الصراع قيادة مبدعة « فاهل مكة أدرى بشعابها » . (ج) لانه يشحن الشعب بحماسة لا نظير لها . **ويسمح بحشد اوسع جبهة ضد العدو الرئيسي**. ولكن مبدأ التمسك بالاستقلال سيظل عرضة للاهتزاز اذا لم يدعم بمبدأ اخر هو الاعتماد على النفس ، اي الاعتماد على الشعب واطلاق مبادراته في حل كل المعضلات الاقتصادية والعسكرية والسياسية . لانه عندئذ يمكن التمسك بالاستقلال الحقيقي ورد الشروط والضغوط الخارجية .

ان للثورتين الكمبودية والفيتنامية تاريخا مجيدا ، وتقاليد راسخة ، في التمسك بالاستقلال والاعتماد على النفس . وهذا ما اتاح لهما ان يكون قرارهما دائما قرارا كمبوديا ، وفيتناميا كل على انفراد . ومن ثم اتاح لهما توحيد الامة وعزل العدو وانزال الهزيمة به .

٥ ـ **القضية العادلة تنتصر** : لقد اثبتت تجربتا فيتنام وكمبوديا ان القضية العادلة التي تحملها الثورة هي نقطة قوتها الاساسية ، وهي التي تضعها في الموقع الاقوى سياسيا . وان الجبهة التي تقاتل من اجل قضية عادلة تستطيع ان تتحمل الصعاب والتضحيات وتحارب حتى النهاية وتحظى بالتأييد الواسع داخليا وعالميا . وفي المقابل ان موقف العدو الذي يشن حربا غير عادلة سوف تتضاءل قواه وتتقلص صفوفه ويصاب بالعزلة داخليا وعالميا .

٦ ـ **كسب تأييد الشعوب والرأي العام العالمي** : لقد اثبتت تجربتا فيتنام وكمبوديا ان النضال من اجل القضية العادلة ، وخوض حرب الشعب طويلة الامد ، والتمسك بالاستقلالية وتبني سياسة الحياد وعدم الانحياز ، تعود للثورة بصداقة الشعوب وتأييد الرأي العام العالمي . حيث يصبح بمقدور الثورة من خلال الموقف الاستقلالي وتبني سياسة الحياد وعدم الانحياز ، واقامة علاقات الصداقة مع كل القوى والدول التي تؤيدها ، ان تتحرك على اوسع نطاق لكسب الاصدقاء وعزل العدو عالميا .

٧ ـ **الخط السياسي الصحيح** : تعلم تجربتا كمبوديا وفيتنام ان الخط السياسي الصحيح يشمل كل ما تقدم من موضوعات . كما يشمل طرح السياسات التي تعالج الوضع الراهن في كل مرة . ان الصراع بين الثورة وبين العدو صراع شديد التعقيد وشديد الحركة والتغير ، وهو لهذا بحاجة الى خط سياسي صحيح في ادارة الصراع تكتيكيا واستراتيجيا من خلال تقدير صائب للوضع ، ولموازين القوى بين الثورة وبين